



جرائم الابتزاز الالكتروني ومخاطرها على الشباب : بحث اجتماعي ميداني في جامعة القادسية

م.د هند ناظم كزار

:جامعة القادسية كلية الاداب قسم علم الاجتماع

hind.Nazm@qu.edu.iq

م.م. زهراء رعد كامل

:جامعة القادسية كلية الاداب : قسم علم الاجتماع.

Zahra . raad @ qu .edu.

: الملخص :

تعد جرائم الابتزاز الالكتروني واحدة من اخطر الجرائم التي تتعرض لها جميع المجتمعات الإنسانية وبات تشكل خطراً كبيراً على الشباب في المجتمع ، نتيجة لما يشهده العالم من تطورات واسعه في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات الى ان هذه التطورات ظهرت لها بعض السلبيات التي اصبحت تمارس اضراً خطيره على المجتمع تتمثل في استخدام هذه التكنولوجيا بشكل غير قانوني حيث اصبحت بايدي الاشخاص الخارجين عن القانون حيث اصبحت هذه التكنولوجيا كأداة لهدم وفساد الشباب بالمجتمع وتعد جرائم الابتزاز الالكتروني واحده من الجرائم التي تتميز بسهولة ارتكابها فهي لا تحتاج الى وقت وجهد كبير لسهولة ارتكابها وقد تمثلت مشكله البحث بمعرفة جرائم الابتزاز الالكتروني وما هي مخاطرها على الشباب وماهي اسبابها ، وتمثلت اهمية البحث بالاهمية النظرية ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية والتي استخدمت فيه المنهج الوصفي وطبق البحث على عينه مكونه من 90مفرده من الشباب في جامعة القادسية وقد توصل البحث الى مجموعه من النتائج :

1-اكدت نتائج البحث ان ضعف العامل الديني وعدم الالتزام بالقيم والتعاليم الدينية هي من اهم العوامل التي تؤدي الى ارتكاب جرائم الابتزاز الالكتروني .

2-اكدت نتائج البحث ان الاثار النفسية التي تسببها جرائم الابتزاز الالكتروني هي القلق والخوف .

3-ان اغلب افراد عينة البحث اكدو بان المخاطر الاجتماعية هي اكثر المخاطر التي تسببها الجرائم الالكترونية على الشباب في المجتمع .

4-اكدت نتائج البحث بان الشاب الضحية الذي تعرض الى الابتزاز الالكتروني تظهر عليه علامات العزلة والخمول وعدم مساعدة الاخرين .

5-اشارت نتائج البحث ان المستوى الثقافي له دور كبير في القضاء على ارتكاب جرائم الابتزاز الالكتروني في المجتمع .

الكلمات الافتتاحية : جريمة ، الابتزاز ، الابتزاز الالكتروني ، الشباب

Cyber Extortion Crimes and Their Dangers to Youth: A Field Study at Al-Qadisiyah University

Dr. Hind Nazm Kazar

Al-Qadisiyah University, College of Arts, Department of Sociology

hind.Nazm@qu.edu.iq

Assistant Lecturer Zahraa Raad Kamel

Al-Qadisiyah University, College of Arts, Department of Sociology

Summary



Electronic blackmail crimes are one of the most dangerous crimes that all human societies are exposed to and have become a great danger to young people in society as a result of the world wide development in the field of communication and information technology until these developments have shown some negative effects that have become in the hands of people outside the law as this technology has become a tool for the destruction and corruption for young people in society. Electronic blackmail crimes are one of the crimes that are characterized by the ease of committing them as they do not require a lot of time and effort due to the ease of committing them. The problem of the research was represented by the knowing the crimes of electronic and what are their effects on young people and what are their causes. The importance of the research was represented by the theoretical importance after this research from the descriptive research in which the descriptive method was used. The research was applied to a sample of 90 individuals from young people at AL-Qadisiyah university. The research has a set of results:

1-the research results confirmed that the weakness of religious factor and the lack of commitment to religious values and teaching are among the most important factors that led to the commission of electronic blackmail crimes.

2-the research results confirmed that the psychological effects caused by electronic blackmail.

3- most of the research sample members confirmed that social risks are the most dangerous risks caused by electronic crimes to young people in society.

4-the research results confirmed that the young victim who was exposed to electronic blackmail shows signs of isolation, lethargy and lack of help from others.

5-the research results confirmed that the young person that the cultural level has a major role in the commission of electronic crimes.

Keywords: Crime, Extortion, Cyber Extortion, Youth

المقدمة: شهد الوقت الحاضر ظهور الكثير من الثورات المعلوماتية وهي الثورة العنكبوتية وقد انتشرت بشكل واسع وكبير وقد تم استعمالها من جميع فئات المجتمع باختلاف الأعمار والمستويات العلمية وقد أصبح لها تأثيرات إيجابية التي من أهمها جعل العالم قرية واحدة فهي ساعدت على اختصار المسافات بين العالم وتقريب الأفراد من بعضهم لكنه لها آثارها السلبية والتي من أهمها ظهور نوع من الجرائم وهي الجرائم الإلكترونية والتي باتت خطرها يهدد المجتمع ككل وظهور محترفي الجرائم الإلكترونية يمارسون أعمالهم السيئة بشكل واسع في المجتمع ولذلك



تعد جرائم الابتزاز الالكتروني واحدة من اهم الجرائم التي اصبحت منتشرة في جميع المجتمعات الانسانية ونتيجة التقدم العلمي والتقني التي تتعرض له المجتمعات اصبحت جرائم الابتزاز الالكتروني منتشرة بشكل كبير في المجتمع . وقد تمثل البحث بجانبين نظري وميداني النظري تناول مبحث الاول عناصر البحث الرئيسية مشكلة - اهمية -اهداف - وتحديد المفاهيم وتناول المبحث الثاني دوافع جرائم الابتزاز الالكتروني ، واثارها الاجتماعية والنفسية ، واسبابها ، واستخدام نظرية المخالطة الفارقة في هذه الدراسة ، والجانب الميداني تمثل بمجتمع البحث ومجالات البحث وعينة البحث ، والبيانات الاساسية ، والبيانات الخاصة بالظاهرة المدروسة .

الباب الاول - الجانب النظري

المبحث الاول- عناصر البحث الرئيسية

مشكلة البحث :

شهدت المجتمعات تطور كبير في مجال التكنولوجيا المعلومات وظهور الانترنت وقد يهلت هذه التطورات على جعل العالم قرية واحدة وسهلت التواصل بين جميع المجتمعات حيث اتن وسائل التواصل بدأت تلعب دورا مهما في ظهور الكثير من الجرائم التي اثرت على حياه الشاب في المجتمع وانتشرت جرائم الابتزاز بمختلف انواعها واصبحت تهدد امن واستقرار المجتمع وتنتشر الفساد والخوف في صفوف الشباب وادت هذه التطورات بوسائل الاتصال الى ظهور الكثير من المشاكل التي اصبح يعاني منها المجتمع ، وتعد جريمة الابتزاز الالكتروني من الجرائم الخطرة التي يسودها الغموض وعدم الوضوح , وقد تمثلت مشكلة البحث بدراسة جرائم الابتزاز الالكتروني ومخاطره على الشباب ، وماهي اسباب جرائم الابتزاز الالكتروني وأثارها ؟

ثانياً:اهمية البحث :

- تبرز اهمية البحث في الجزء الذي تهتم لدراسته فهو يسعى لدراسة جرائم الابتزاز الالكتروني ومخاطرها على الشباب لدى طلبة جامعة القادسية بشكل عام ، وان هذه الجزء يحتوي على أهمية كبيرة من جميع النواحي العلمية والعملية والاجتماعية .
- وتعد جرائم الابتزاز الالكتروني من الجرائم الخطيرة التي اصبحت تهدد امن وسلامة المجتمع وتظهر اهمية البحث في اطلاع المجتمع وزيادة معرفته بخطوره هذه النوع من الجرائم على المجتمع وماهي طرق ووسائل علاجة والتخلص منها .

ثالثاً:اهداف البحث: يهدف البحث الى :

- 1- التعرف على مفهوم الابتزاز الالكتروني .
- 2- التعرف على مخاطر جرائم الابتزاز الالكتروني على الشباب .
- 3- التعرف على الاثار النفسية والاجتماعية للجرائم الابتزاز الالكتروني .
- 5- التعرف على اسباب جرائم الابتزاز الالكتروني .

رابعاً : المصطلحات العلمية



جرائم في اللغة : اصل كلمة جريمة من جرم يعني قطع وظلم ، والجرم مضدرة جارم ، الذي يجرم نفسه ، وتعني الذنب والتعدي .⁽¹⁾

الجرائم في الاصطلاح : هي كل فعل يقوم به الفرد ويكون مخالف لقيم وتقاليد وعادات المجتمع ويقوم القانون بفرض عقوبات قاسية عليه .⁽²⁾

والجريمة هي الذنب والجناية التي يرتكبها الفرد ويكون خطرها على المجتمع ككل .⁽³⁾

المفهوم الاجرائي للجريمة : هي كل عمل او فعل يقوم به الشخص ويكون مخالف لتعليمات وقوانين قانون العقوبات . وتفرض عليه الدولة عقوبات قاسية على مرتكبيه .

الابتزاز في اللغة : هو مشتق من المصدر الثلاثي بزز ونعني به سلب الشيء بغير حق باستخدام اسلوب القهر والغلبة .⁽⁴⁾

الابتزاز في الاصطلاح : وهو انتهاك حرية شخص الضحية من خلال الحاق الضرر الجسدي والنفسي به ويكون هدفة تحقيق مصالح مادية ومعنوية وغايات غير اخلاقية .⁽⁵⁾

الابتزاز المفهوم الاجرائي : هو قيام الفرد باستخدام اسلوب التهديد من اجل الحصول على المعلومات الخاصة بالشخص الضحية وهدف هذه الجريمة هو الحصول على الارباح المادية او المعنوية ، ويكون الابتزاز عاطفي او الكتروني او مادي .

الابتزاز الالكتروني : هو قيام الشخص بالحصول على بيانات وصور ومعلومات ووثائق من الشخص الضحية من خلال استخدام اسلوب التشهير بمعلومات وصور ووثائق خاصة بالضحية عن طريق استخدام الوسائل الالكترونية . :⁽¹⁾

ويعرف الابتزاز الالكتروني : وهو احد انواع الجرائم الالكترونية حيث يتألف من مقطعين الجريمة Crime والمقطع الاخر Cyber ونعني به الفضاء الالكتروني وان الجريمة ترتكب عن طريق الابتزاز الالكتروني :⁽²⁾

ويعرف كذلك الابتزاز الالكتروني : هو كل محاولة يقوم بها المبتز ويكون هدفة الحصول على مبالغ مادية او معنوية من الشخص الضحية باستخدام اسلوب التهديد عن طريق نشر الصور او الفيديوهات وغيرها .⁽³⁾

الابتزاز الالكتروني : اجرائي : هو قيام الشخص المبتز باستخدام اسلوب النصب والاحتيال من اجل الحصول على المعلومات او بيانات خاصة بالشخص الضحية ، ويكون هذه العمل من خلال استعمال شبكة الالكترونية .

(1) الامام محمد ابو زهرة ، الجريمة والعقوبة في الفقه الاسلامي ، دار الفكر العربي القاهرة ، 1998 ، ص18

(2) ابن ممتظور لسان العرب ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، 1999 ، ص91

(3) محب الدين الفيروزي ، القاموس المحيط ، دار الكتب العلمية بيروت ، 2007 ، ص88

(4) ابن ابي الحبيب ، عز الدين عبد الحميد بن هبة الله ، شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد ، تحقيق محمد ابو الفضل

ابراهيم ، دار حياء الكتب العربية ، ط2 ، 1967 ، منشورات اية الله المرعشي النجفي ،

(5) عبد الرضا ناصر ، بحوث منهجية في شرح عقائد الامامية ، بيروت لبنان ، دار القارئ ، 2018 ، ص30

(1) عبد المنعم البدر اوي ، المدخل للعلوم القانونية ، القاهرة - مصر ، دار الكتاب ، 1959

(2) عبير نجم عبد الله الخالدي ، دور الوعي الاجتماعي في مواجهه الابتزاز الالكتروني ، مجلة كلية التربية جامعة واسط ،

العراق ، 2020 ، ص2056

(3) حسين مجباس حسين ، جريمة افشاء الاسرار والاعتداء على الحياه الخاصة ، مطبعة السياما بغداد ، 2016 ، ص8



الشباب : في اللغة : : وهي الفتاه والفتوة وتعني القوة والحياء والنشاط ، وكلمة شب من شبيب ، وان الشباب هو الفتاه والقوة والحداثة ، (4)

في الاصطلاح : وهي احدى شرائح المجتمع المهمة التي يعتمد عليها تقدم وتطور المجتمع وهي اكثر الفئات العمرية قوة ونشاط وحيوية ويكون تركيبها الاجتماعي والنفسي والثقافي متكيف من اجل التفاعل والاندماج مع المجتمع . (5)

ويعرف الشباب حسب رأي عبد النصف حسن علي رشوان ، عرف الشباب هو اساس المجتمع ونبضة وعقلة وسواعدة وهو اجمل مراحل عمر الأئسان فهو التكوين والازدهار والتحصيل. وهو مرحلة انتقال الى الرشد وهو تحقيق النضج والاكتمال الجنسي والجسمي والعقلي والاجتماعي . (1)

ويعرف الشباب حسب المفهوم الاجرائي هو المرحلة التي يكون فيها الفرد قادراً في الاعتماد على نفسه والقيام بممارسة مختلف ادوار الاجتماعية ويصبح عضواً فاعلاً في المجتمع .

المبحث الثاني : اولاً: اثار الابتزاز الالكتروني توجد بعض الاثار الاجتماعية والنفسية لجرائم الابتزاز الالكتروني :

الاثار الاجتماعية :

أ-الطلاق: حيث تسبب جرائم الابتزاز الالكتروني الى انتشار الطلاق بسبب الابتزاز الالكتروني حيث ان الشاب الذي يعرف ان زوجته تعرضت الى المساومة والابتزاز ، فيبدأ ينتشر الشكوك بينهم وفقدان الثقة مما يؤدي بالشباب الى القيام بفصل عقد الزواج ، من اجل من حالة القلق والشك الذي يعيشه ، ان حالات الابتزاز الالكتروني وارتفاعها يعد من اهم العوامل التي ساهمت في ارتفاع نسبه الطلاق في المجتمع .

ب-الانحلال والتفكك الأسري : حيث تؤدي جرائم الابتزاز الالكتروني الى انتشار التفكك داخل افراد الأسرة حيث يبتعد بعضهم عن البعض الاخر وعدم الشعور بالمسؤولية وعدم ارتباطهم بالمشاعر والأحاسيس مما يؤدي الى انتشار العداة بين الشباب داخل الاسرة الواحدة ، مما يؤدي بالتأثير السلبي على المجتمع :

ج-فقدان الثقة بين الشباب في المجتمع : ومن اهم الاخطار التي تسببها جرائم الابتزاز الالكتروني هي عدم الثقة بين الشباب مما يؤدي الى حدوث تأثير سلبي على قوطة المجتمع وارتباطة وتماسكة مما يؤدي الى فقدان التفاعل الاجتماعي بين الشباب في المجتمع . (2)

الاثار النفسية للجرائم الابتزاز الالكتروني :

أ-الخوف والقلق والتوتر : ومن اهم الاثار النفسية التي تسببها جرائم الاتجار بالبشر هي حدوث الخوف والقلق لدى الشباب وهي من الردود المتوقعة من الشخص الذي تعرض الى الابتزاز فنلاحظ ظهور الخوف والقلق مما يؤدي الى حدوث تأثيرات على صحة الفرد وجسده . (1)

(4) ابن منظور ، لسان العرب بيروت ، دراسات العربي ، دت ، ص257

(5) اعضاء هيئة التدريس في قسم علم الاجتماع ، الطفل والشباب في اطار التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، قتال السويس دار المعرفة الجامعية ، 2006، ص113

(1) حسن علي رشوان ، ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب وقضاياهم ، الاسكندرية المكتب الجامعي الحديث ، 2006، ص3

(2) حسن علي رشوان ، المصدر نفسة ، ص3



ب-الانتحار : حيث يقوم الشاب الذي تعرض الى الابتزاز الالكتروني بمحاولة الانتحار خوفاً من العار او السمعة السيئة التي قد يواجهه من المجتمع ولذلك نلاحظ اعداد كبيرة من الشباب المراهقين التي تتوجه الى الانتحار من اجل التخلص من الابتزاز . (2)

ج-ضعف الثقة بالنفس : حيث يتعرض الشاب المبتز الى فقدان الثقة بنفسه وقد يترتب على فقدان الثقة بالنفس ضعف قدرات الشاب في الانجاز حيث ان الثقة بالنفس نعني بها قيام وقدرته على ممارسة عمله بصورة صحيحة . (3)

المخاطر المترتبة على جرائم الابتزاز الالكتروني :

ثانياً: اسباب جرائم الابتزاز الالكتروني :

1-قلة وسائل الضبط الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية الضعيفة ، اي عدم فرض وسائل ضبط قاسية على الشباب

2-ضعف القيم والتعاليم الديني وتركز العامل الديني بالجانب النظري دون الاهتمام بالجانب التطبيقي ، وتأخر سن الزواج التي له دور كبير في انتشار جرائم الابتزاز الالكتروني . (4)

3-وسائل الاعلام السيئة وظهور القنوات غير المحافظة والتي ساهمت بدور كبير في نشر الصور المخلة بالاداب ونشر الافلام والمسلسلات الهابطة التي توجج العواطف والمشاعر

4-تقليد الاصدقاء وحب التجربة

5-عدم المعرفة الكاملة بطريقه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل الانترنت والهواتف

6-تاخر سن الزواج يعتبر من العوامل التي تسهم في زيادة جرائم الابتزاز الالكتروني .

7-عدم فرض رقابة من قبل الاباء والامهات على ابنائهم مما يؤدي بهم الى ان يكونوا عرضة الى الوقوع بمثل هذه لدجرائم . (1)

ثالثاً: المخاطر جرائم الابتزاز الالكتروني على الشباب :

تؤدي جرائم الابتزاز الالكتروني الى حدوث الكثير من المخاطر على الشباب فهي تهدد الامن الاجتماعي لشباب الضحية وعائلته وكذلك المجتمع بحيث يمكن استخدامك جميع التطورات والامكانيات المادية الحديثة في هذه النوع من الجرائم ويقوم باستخدام اسلوب العنف والتهديد بنشر الصور والمعلومات ويمكن في ههذه النوع من الجرائم العثور على الضحية عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي او البريد الالكتروني وذلك لكثرة استخدامها من قبل جميع افراد المجتمع ويهدف الشخص المبتز الى الحصول

(1) الخبر منشور في موقع الاوفياء نيوز ، بتاريخ 17-7-2020 ، <http://www.alawfianews-58889afin.com>

(2) تقرير صحفي ، في موقع news منشور بتاريخ ، 2-12-2020 ، <http://www.iqiraq.news/society> 5106

(3) رشك جاسب غازي ، مواجهه دعوات الانبياء ، مجلة ميسان للدراسات الاسلامية ، العدد35، حزيران ، 2019 ، ص143

(4) فلاح الشمري ، جريمة ابتزاز النساء ودور جهاز الحسبة في مكافحتها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الاردن ، 1428

(1) فلاح الشمري ، المصدر السابق ، 1428



على الاموال من الشباب الضحية من خلال اسلوب لتهديد وان اساس جرائم الابتزاز الالكتروني هو استخدام اسلوب التهديد . وتؤدي جرائم الابتزاز الالكتروني الى حدوث الكثير من المخاطر على الشباب والتي من اهمها :

1-المخاطر الاجتماعية : تؤدي جرائم الابتزاز الالكتروني الى حدوث الكثير من الاخطار الاجتماعية بالنسبة لشباب الذي تعرض الى الابتزاز وكذلك اسرته والمجتمع كافة فهي تنشر الخوف والقلق وعدم الامن والاستقرار النفسي لدى الشباب الضحية فتؤدي الى حدوث ضعف في شخصيته وكذلك الرعب والقلق ، وقد تؤدي الى عدم زواج الشباب الضحية بسبب الصورة التي اخذها المجتمع عن شخصية الشاب فقد تكون الرغبة لدى الشاب في التفكير بالانتحار او الوجه الى قتل الجاني والتخلص منه لكون اسهم في تدمير حياه الشاب الذي تعرض الى الابتزاز الالكتروني حيث تسيطر الافكار السلبية في عقل الشاب الضحية .

2-المخاطر الامنية : ان جرائم الابتزاز الالكتروني تسبب بفقدان الامن والاستقرار داخل المجتمع حيث يشعر الشباب بعدم تةفير الامن والاستقرار في بلدهم وكذلك في عوائلهم نتيجة ارتفاع نسبة الشباب الذين تعرضوا الى الابتزاز حيث نفصحت اسرارهم ومنتشرت خصوصياتهم وان جرائم الابتزاز الالكتروني هي نوع من الجرائم التي يسبب انتشارها انهيار امن واستقرار المجتمع حيث تؤدي الى نشر الفوضى والفساد بجميع انواعه حيث يؤدي انتشار الابتزاز بجميع انواعه العاطفي والاخلاقي والمادي الى انهيار امن وسلامه المجتمع . (1)

3-المخاطر النفسية : حيث تظهر الاخطار التي يسببها الابتزاز في شكل تأثيرات نفسية على الشاب الضحية ترافقه مدى الحياه وقد تؤدي الاضرار النفسية الى توجه الشاب الضحية الى الانتحار من اجل التخلص من الذنب التي يشعر به او التخلص من وصمة العار التي ترافقه مدى الحياه ، وقد يؤدي به الامر في بعض الاحيان الى الاكتئاب والانهيار العصبي والتدهور والقلق وقد تؤدي الى حدوث تأثيراتها على العائلة والمجتمع بشكل عام .

وبهذا تعد جرائم الابتزاز الالكتروني من الجرائم الخطرة التي باتت تهدد امن وسلامة المجتمع ككل فهي تعرض الشباب الى العنف والفوضى وعدم الاستقرار وتؤدي الى ادخال الشباب الضحية في حالة الخوف وارتكاب الديون وانهيار عوائلهم وتدهور المجتمع وتعرض الضحية الى الامراض النفسية والاكتئاب ، وقد يكون الشباب المعرض الى الابتزاز تظهر عليه بعض الصفات التي من اهمها الخوف والرعب وعدم القدرة في مساعدة الاخرين ، انتشار الفشل في قدراته وعدم قدرته على النجاح ، ويقوم الشاب المعرض الى الابتزاز في الاعتماد على الاخرين وعدم القدرة في التميز بين الصح والخطأ بحث تظهر جميع الاشياء متساوية . (2)

رابعاً: وتوجد هناك بعض النظريات التي اهتمت بدراسة جرائم الابتزاز الالكتروني ومن اهمها :

نظرية المخالطة الفارقة :

تعد من اهم النظريات الاجتماعية التي تهتم بشرح وتفصيل السوك الاجتماعي والتي لها دور كبير في فهم وتوضيح ظاهرة الابتزاز الالكتروني ، حيث ترى هذا النظرية ان السلوك الاجرامي حال كحال اي نوع من السلوك يتم من خلال التعلم والانتقال ويكتسب من خلال التفاعل الاجتماعي بين الشباب في البيئة الاجتماعية مثلا تلعب جماعات الاصدقاء تأثير مهم في ارتكاب الجريمة وسرعة استعمال وسائل

فلاح الشمري ، المصدر سابق ، ص30، (1)
حسن علي رشوام مصدر ، سابق ، 88(2)



التواصل الاجتماعي واللعب الكترونية من اهم العوامل التي ساعدة انتشار السلوك الاجرامي ،⁽¹⁾ حيث يستخدم بعض الشباب حسابات مختلفة وهمية من اجل الابتزاز والتشويه للسمعة وتعمل هذه الجماعات على ظهور جرائم الابتزاز الالكتروني نتيجة تفاعل الشباب في بيئات مختلفه وتري نظرية الجماعات المتباينه وما يسميه البعض بنظرية المخالطة الفارقة فهي ترفض الفكره التي تقول ان الجرائم الالكترونيه هي جرائم توجد في سلوك الفرد عن طريق الوراثة ان الجرائم الالكترونية تكتسب من خلال تفاعلات الشباب داخل جماعه معينه وتري هذه النظرية ان السلوك الاجرامي يكتسب عن طريق التعلم المرتبط باشخاص اخرين تربطهم بالشخص وسيله اتصال مباشر.⁽²⁾ وتري هذه النظرية ان الجماعه له تاثير مباشر على الفرد عن طريق التفاعل الاجتماعي يقوم الفرد بكتساب قيم وتقاليده وعادات الجماعه التي ينتمي اليه كما نحدد العلاقة بين جرائم البتزاز الالكتروني ونظرية المفارقة تظهر عن طريق اعتماد النظرية على عملية ان السلوك الاجرامي ينتقل عن طريق التفاعل والتواصل مع الاخرين ، وان التفاعل الاجتماعي هو الاساس في حدوث جرائم الابتزاز الالكتروني حيث لا يمكن حدوث جرائم الابتزاز الالكتروني الا عن طريق التفاعل بين المبتز والضحية :⁽³⁾

الباب الثاني-الجانب الميداني

اولاً: الاجراءات المنهجية للبحث

مجتمع البحث هو عبارته عن كل الاشياء والظواهر او الأشخاص التي يقوم الباحث بدراستها وتكون مشتركة في الصفات ولخصائص .

ومنهج البحث هو الطريقة التي يعتمد عليها الباحث في دراسته لمشكلة معينة وقد استخدم في بحثنا الحالي المنهج الوصفي لكونه منهج يلائم مع المشكلة او الظاهرة التي يراد دراستها .

عينة البحث : وتكون عينة البحث هي الجزء الاصغر التي تكون ممثلة لمجتمعها الاكبر التي سحبت منه ، وقد تكون العينة عشوائية او بسيطة أو قصدية أي انها تكون في أنواع مختلفة .

3-مجالات البحث : يشمل مجتمع البحث على ثلاثة مجالات وهي

أ-المجال البشري : ونقصد به هنا المجال البشري هو جميع الافراد والأشخاص التي يريد اجراء البحث عليهم ، وهم من جوانب البحث المهم في أي دراسة علمية . وقد تمثل مجتمع البحث في دراستنا الحالية هي الطلاب في جامعة القادسية .

ب-المجال الزمني : هو الوقت او الفترة الزمنية التي تحتاجها عملية جمع البيانات والمعلومات من 2026/2/22 الى 2026 /3 /30

ج-المجال الجغرافي :ونقصد به المنطقة الذي تتم اجراء البحث فيه وقد تم اختيار مكان البحث الحالي في جامعة القادسية .

(1) وجدان جمعان وسليمان، دور الخدمة الاجتماعية في رفع الوعي المجتمعي بجرائم الابتزاز الالكتروني ، دراسة ميدانية على عينة من كلية الاداب ، جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة ، مجلة العلوم التربوية والاجتماعية ، المجلد 1 العدد 13 ، 2022 ، ص7

(2) نوال قادة بن عبد الله محمد ، الجريمة الالكترونية قراءة سوسولوجية لاهم النظريات المفسرة للسلوك الاجرامي ، مجلة روافد لدراسات والبحاث في العلوم الاجتماعية ، مجلد 6، الجزائر ، 2022 ، ص697

(3) فريحة احمد وهياق ، النظريات المفسر للسلوك الانحرافي والاجرامي ، رؤية اجتماعية ، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية والانسانية ، مجلد 12 الجزائر ، ، 2019 ، ص124



ثانياً: تحليل نتائج البحث الميدانية

الجدول رقم (1) توزيع العينة حسب الجنس

جنس	التكرارات	نسب مئوية
الذكور	120	66%
الاناث	60	34%
المجموع	180	100%

يتضح من الجدول في اعلاه بأن اكثر الاشخاص التي تم اجراء البحث عليهم كانوا من الذكور وشكلت بنسبة 66% من 120 مبحوثاً، اما الاناث كانت عددهم 60 مفردة وبنسبة بلغت 34% .

جدول (2) الحالة الاجتماعية للعينة البحث

حالتهم الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
المتزوجين	60	33%
اعزب	100	55%
مطلق	20	12%
المجموع	180	100%

يتضح لنا من جدول الخاص بالحالة الاجتماعية للعينة البحث حيث كانت نسبة الغير المتزوجين 55% من عينة البحث، وجاءت بعدها المتزوجين وجاءوا بنسبة 33% من من عينة البحث، وجاء بعدهم الارامل حيث جاءوا بنسبة 12% من 20 مفردة من عينة البحث، نستنتج من ذلك ان عينة البحث قد شملت المتزوجين والاعزب والارامل.

جدول 3 يوضح الحالة الاقتصادية للعينة البحث

مستوى الدخل	تكراره	نسبة المئوية
يكفي	70	38%
لا يسد الحاجة	90	50%
يزيد عن الحاجة	20	12%
المجموع	180	100%

بعد الاطلاع على الجدول الموجود والخاص بالمستوى الاقتصادي للعينة الدراسة تبين لنا ان اغال المبحوثين كان مستواهم الاقتصادي لا يكفي لسد احتياجاتهم اليومية وقد بلغ عددهم 90 شخص من العينة التي تم اجراء الدراسة عليها ، وبنسبة مئوية بلغت 50% في حين بلغ عدد الاشخاص الذي كان دخلهم يكفي لتدبير شؤون حياتهم 70 شخص وبنسبة مئوية بلغت 38% في حين بلغ عدد الاشخاص الذي دخلهم يزيد عن الحاجة الى 20 شخص وبنسبة 12%

جدول (4) يبين الحالة التعليمية

الحالة التعليمية	التكرارات	النسبة المئوية
بكلوريوس	100	55%
ماجستير	50	27%
دكتوراه	30	18%



مجموع	180	%100
-------	-----	------

بعد الاطلاع وملاحظة المعلومات الموجودة في الجدول اعلاه تبين ان اغلب الاشخاص التي تم اجراء الدراسة عليهم وعددهم بلغ 100 شخص وبنسبة مئوية بلغت 55% هما مستواهم العلمي حاصلين على الشهادة الجامعية بكالوريوس ، في حين تبين لنا ان الاشخاص الحاصلين على الماجستير 50 شخص ونسبتهم بلغت 27% والحاصلين على الدكتوراه عددهم 30 شخص ونسبتهم بلغت 18%.

الجدول رقم (5) يبين هل تعتقد ان جرائم الابتزاز الالكتروني انتشرت في الوقت الحاضر بشكل كبير بين الشباب ؟

الجواب	تكرار	نسب المئوية
نعم	100	55%
لا	80	45%
المجموع	180	100%

اتضح لنا من المعلومات الموجودة اعلاه ان 100 من الاشخاص المبحوثين وبنسبة 55% كان جوابهم نعم أي ان جرائم الابتزاز الالكتروني اصبحت منتشرة بشكل كبير في الوقت الحاضر ، بينما وضع 80 من المبحوثين وبنسبة 45% لا أي ان جرائم الابتزاز الالكتروني غير منتشرة بشكل كبير في الوقت الحاضر . نستنتج من ذلك ان جرائم الابتزاز الالكتروني اصبحت منتشرة بشكل كبير في الوقت الحاضر وقد اكد افراد عينة البحث بذلك وهه نتيجة التقدم الالكتروني ودخول العولمة كلها ساهمت في ظهور الكثير من الجرائم التي اصبحت عابرة الحدود وتشكل خطر على المجتمع .

الجدول رقم (6) هل تعتقد ان جرائم الابتزاز الالكتروني تشكل خطرا على الشباب واكثر هذه الاخطار هي الاخطار نفسية واجتماعية ؟

الجواب	تكرار	نسبة المئوية
نعم	120	66%
لا	60	34%
المجموع	180	100%

بعد الاطلاع على المعلومات الموجودة في اعلاه ان 120 شخصاً من الاشخاص التي تم اجراء البحث عليهم وبنسبة 66% اجابوا بنعم جرائم الابتزاز تشكل خطراً نفسياً واجتماعياً على الشباب ، بينما اوضح 60 من الاشخاص المبحوثين ونسبتهم 34% ب لا ان جرائم الابتزاز الالكتروني لا تشكل خطراً نفسياً واجتماعياً على الشباب ، وبهذا نلاحظ ان جرائم الابتزاز الالكتروني تشكل خطر كبير جداً على المجتمع فهي تهدد الامن والاستقرار وتنشر العنف والفوضى داخل المجتمع

الجدول رقم (7) من اسباب الابتزاز الالكتروني هو ؟

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
ضعف العامل الديني	130	72%
دخول وسائل الاتصال الحديثة	50	28%
مجموع	180	100%



بعد الاطلاع على المعلومات الموجودة في الجدول اعلاه ان 130 من أفراد عينة البحث وبنسبة 72% اوضحوا بنعم اي ان ضعف العامل الديني يعد من اهم الاياب التي تؤدي الى زيادة جرائم الابتزاز الالكتروني لدى الشباب حيث يساهم الدين بدور فعال في حماية الفرد ووقايتة من الجرائم ويعلمه ما هي السلوكيات الصحيحة وماهي السلوكيات المقبولة في المجتمع ويميز عن طريق الدين الحلال من الحرام وبهذه فأن الدين يساهم بصياغة شخصية الفرد ، في حين اشار 50 من عينة البحث وبنسبة 28% الى ان دخول وسائل الاتصال الحديثة تساهم في زيادة جرائم الابتزاز الالكتروني . نلاحظ ان العامل الديني هو اكثر العوامل في زيادة جرائم الابتزاز الالكتروني .

الجدول رقم(8) من دوافع الابتزاز الالكتروني المادية

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
الحصول على الاموال	90	50%
المطالب الاسرية الكثيرة	40	22%
الحرمان المادي في الحياه	50	28%
مجموع	180	100%

من الجدول اعلاه ان 90 من اشخاص مجتمع البحث وبلغت نسبتهم 50% بأن أكثر دوافع جرائم الابتزاز الالكتروني هو الحصول على الاموال ، ووضح 40 من افراد المبحوثين وبنسبتهم 22% الحرمان المادي في الحياه ، بينما اوضح 50 من الاشخاص المبحوثين وبنسبتهم 28% ان المطالب الاسرية الكثيرة هي سبب ارتكاب الجرائم الالكترونية ، نستنتج من ذلك ان اغلب دوافع الجرائم الالكترونية المادية هي الحصول على الاموال وذلك لان قلة الاموال تؤدي الى انتشار الفقر والبطالة في المجتمع مما يؤدي بالكثير من الشباب المجرمين الى ارتكاب مثل هذه الجرائم التي يكون هدفها هو تحقيق الربح المادي .

الجدول رقم (8) دوافع جرائم الابتزاز الالكتروني للتسلية

جواب	تكرار	نسبة المئوية
الملل والروتين القاهر	170	94%
استغلال وقت الفراغ	10	6%
مجموع	180	100%

بعد اطلعنا على الجدول تبين 170 من المبحوثين وبنسبتهم 94% اوضحوا بأن الملل والروتين القاهر في سبب ارتكاب جرائم الابتزاز الالكتروني ، ووضح 10 من عينة المبحوثين وبنسبة 6% ان استغلال وقت الفراغ هو من دوافع جرائم الابتزاز الالكتروني لتسلية ، نستنتج من ذلك ان الملل والروتين القاهر هو من دوافع جرائم الابتزاز الالكتروني لتسلية حيث ترتفع الملل والروتين مما يؤدي بالكثير من الاشخاص الى التوجه الى ارتكاب مثل هذه الجرائم التي اصبح خطرها يهدد امن وسلامة المجتمع ككل .

الجدول رقم (9) يبين هل تعتقد ان جرائم الابتزاز الالكتروني تؤدي الشاب المعرض الى الابتزاز بالتوجه الى الانتحار

جواب	تكرار	نسب المئوية
------	-------	-------------



نعم	160	%88
لا	20	%12
مجموع	180	%100

يوضح لنا الجدول ان 160 شخصاً من الاشخاص التي تم اجراء البحث عليهم اوضحو بنعم وبلغت نسبتهم 88% نعم ان جرائم الابتزاز الالكتروني تدفع بالشباب الضحية الى الانتحار ، وبين 20 من المبحوثين ونسبتهم 12% الاجرائم الابتزاز الالكتروني لا تؤدي الى انتحار الشاب الذي تعرض الى الابتزاز ، نستنتج من ذلك ان اغلب افراد عينة البحث اجابوا بنعم اي ان جرائم الابتزاز الالكتروني تدفع بالشباب الضحية بالتوجه الى الانتحار وذلك بسبب الاضرار التي تعرض لها نتيجة قيام المبتز بنشر صور وفيديوهات الضحية التي تؤدي الى تشوية سمعته داخل المجتمع مما يؤدي به الى الانتحار لتخلص من الذنب التي يشعر به والتخلص من وصمة العار التي تلاحقه .

الجدول رقم (10) المخاطر النفسية للجرائم الابتزاز الالكتروني على الشباب هي

الجواب	التكرارات	النسبة المئوية
اصابات قلق وخوف	100	%55
الشعور بالذنب وللوم الذات	50	%27
الاصابة بالحزن	30	%18
مجموع	180	%100

نفهم من الجدول ان 100 من الاشخاص المبحوثين ونسبتهم 55% اوضحوا ان من مخاطر النفسية للجرائم الابتزاز الالكتروني على الشباب هي اصابات قلق وخوف ، من جانب اخر اوضح 50 من الاشخاص التي تم اجراء البحث عليهم ونسبتهم 27% الى الشعور بالذنب وللوم الذات ، وقد بين 30 من أفراد المبحوثين وبلغت نسبتهم 18% الى الاصابة بالحزن . اتضح لنا ان عدد كبير من مجتمع البحث اكد لنا ان اصابات بقلق وخوف هي من اهم المخاطر التي تسببها جرائم الابتزاز الالكتروني على الشاب حيث تظهر في شخصية الضحية مشاعر الخوف والقلق التي تظهر نتيجة ارتكاب مثل هذه الجريمة .

الجدول رقم (11) ؟ ان من اكثر المخاطر التي تسببها جرائم البتزاز الالكتروني لدى الشباب هي ؟

الاجابات	التكرارات	النسبة المئوية
مخاطر اجتماعية	120	%67
مخاطر نفسية	40	%22
مخاطر امنية	20	%11
المجموع	180	%100

يتبين من الجدول أعلاه ان 120 من أفراد عينة البحث وبنسبة 67% اجابوا ان من اكثر من المخاطر التي تسببها جرائم الابتزاز الالكتروني لدى الشباب هي مخاطر اجتماعية وذلك لكون المخاطر الاجتماعية تهدد امن وسلامة المجتمع والشباب وعائلته التي ينتمي اليها فهي تنشر الخوف والرعب في شخصية الفرد ، ووضح 40 من الأشخاص التي تم اجراء البحث عليهم ونسبتهم 22% الى مخاطر نفسية تسببها جرائم الابتزاز الالكتروني لدى الشاب الضحية فتجعله عرضة الى الانعزال والانطواء ، في حين اشار 20 من أفراد عينة البحث وبنسبة 11% الى مخاطر امنية تهدد امن وسلامة المجتمع .



الجدول رقم (13) هل تعتقد ان جرائم الابتزاز الالكتروني تؤدي الى فقد الثقة بين الشباب ؟

الجواب	تكرار	النسبة المئوية
لا	40	22%
نعم	140	78%
المجموع	180	100%

اتضح لنا من المعلومات الموجودة اعلاه ان 140 من المبحوثين ونسبتهم بلغت 78% اكدو نعم جرائم الابتزاز الالكتروني تؤدي الى فقدان الثقة بين الشباب ، من جانب اخر اوضح 40 من أفراد عينة البحث وبنسبة 22% لا . اي ان جرائم الابتزاز الالكتروني لا تفقد الثقة بين الشباب . نفهم من خلال المعلومات والاجابات المتنوعة ان جرائم الابتزاز الالكتروني تؤدي الى فقدان الثقة بين الشباب التي يترتب عليها تدهور المجتمع والعلاقات الاجتماعية .

الجدول رقم (14) هل يميل الشاب التي تعرض الى الابتزاز الى الخمول وعدم التعاون مع الاخرين؟

الجواب	تكرار	النسبة المئوية
نعم	156	87%
لا	24	23%
المجموع	180	100%

اتضح لنا 156 شخصاً من المبحوثين وبلغت نسبتهم 87% اكدو بنعم اي ان نتيجة الشاب الذي تعرض الى الابتزاز الى الخمول وعدم التعاون مع الاخرين، و اوضح 24 من اشخاص مجتمع البحث ونسبتهم 23% ب لا ، اي ان لا يتجة الشاب الذي تعرض الى الابتزاز الى الخمول وعدم التعاون ، نلاحظ ان اغلب اجابات عينة البحث اجابوا بنعم اي ان الشاب الذي تعرض الى الابتزاز يكون منعزل وغير قادر على مساعدة الاخرين وهذا يرجع الى ما سببه جريمة الابتزاز على حالته النفسية من تدهور وفقدان ثقته .

الجدول رقم (15) يبين هل تعتقد ان المستوى الثقافي لدى الشباب يؤدي الى انخفاض ارتكاب الجرائم الالكترونية ؟

الجواب	تكرار	نسبة مئوية
نعم	140	78%
لا	40	22%
المجموع	180	100%

بعد الاطلاع على المعلومات الموجودة في اعلاه تبين لنا ان اغلب الافراد التي يتم اجراء البحث عليهم وبلغ عددهم 140 فرد ونسبتهم 78% كان اعتقادهم نعم ان المستوى الثقافي له دور كبير في خفض جرائم الالكترونية، من جهة اخرى اكد 40 شخصاً من المبحوثين ونسبتهم شكلت 22% وكان عددهم 40 شخص اجابوا لا . وهذه يدل على ان المستوى الثقافي لدى الشباب يسهم في التوعية بمدى وخطورة الجرائم الالكترونية حيث تنتشر التوعية لديهم بمدى اثر هذه الجرائم على حياتهم وعلى مجتمعهم .



ثالثاً: نتائج وتوصيات البحث : النتائج :

- ١- اكدت نتائج البحث .ان ضعف العامل الديني وعدم الالتزام بالقيم والتعاليم الدينية هي من اهم العوامل التي تؤدي الى ارتكاب جرائم الابتزاز الالكتروني .
- ٢- اكدت نتائج البحث .ان الاثار النفسية التي تسببها جرائم الابتزاز الالكتروني هي القلق والخوف .
- ٣- أن اغلب افراد عينة البحث اكدو بأن المخاطر الاجتماعية هي اكثر المخاطر التي تسببها الجرائم الالكترونية على الشباب في المجتمع
- ٤- اكدت نتائج البحث بأن الشاب الضحية الذي تعرض الى الابتزاز الالكتروني تظهر عليه علامات العزلة والخمول وعدم مساعدة الاخرين .
- 5- اشارت نتائج البحث ان المستوى الثقافي له دور كبير في القضاء على ارتكاب جرائم الابتزاز الالكتروني في المجتمع ..

التوصيات

- 1- القيام بكثير من الدراسات والبحوث التي تركز على دراسة جرائم الابتزاز الالكتروني وبيان خطرها على المجتمع
 - 2- توجية الأسرة على ضرورة القيام بدورها بشكل كبير في المجتمع فيجب ان تهتم بتربية وتنشئة الابناء تنشئة صحية قائمة على القيم والتعاليم الدينية
 - 3- فرض رقابة شديدة على مواقع التواصل الاجتماعي ووضع عقوبات قاسية على مرتكبي الجرائم الالكترونية .
- المصادر :

- أ:1- الامام محمد ابو زهرة الجريمة والعقوبة في الفقه الاسلامي دار الفكر العربي القاهرة 1998 ص18
- 2- ابن منظور لسان العرب دار احياء التراث العربي بيروت 1999 ص91
- 3- ابن ابي الحبيب عز الدين عبد الحميد بن هبة الله شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم دار حياء الكتب العربية ط2 1967 منشورات اية الله المرعشي النجفي
- 4- ابن منظور لسان العرب بيروت دراسات العربي دت ص 257
- 5- اعضاء هيئة التدريس في قسم علم الاجتماع الطفل والشباب في اطار التنمية الاجتماعية والاقتصادية دار المعرفة الجامعية 2006 ص3
- 6- ابراهيم عبد الله المسلمي مناهج البحث في الدراسات الاعلامية دار الفكر العربي 2008 ص24 ح
- 7- حسين مجباس حسين جريمة افشاء الاسرار والاعتداء على الحياه الخاصة مطبعة السياما بغداد 2016 ص8



- 7-حسن علي رشوان ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب وقضاياهم الاسكندرية
المكتب الجامعي الحديث 2006 ص3
- 8-ذوقان عبيدات واخرون البحث العلمي مفهومه واساليبه دار الفكر للنشر عمان 2001 ص40
- 9-رشك جاسب غازي مواجهة دعوات الانبياء مجلة ميسان للدراسات الاسلامية العدد 35 حزيران
2019 ص143
- 10- عبد الرضا ناصر بحوث منهجية في شرح عقائد الامامية بيروت لبنان دار الفاري 2018 ص30
- 11-عبد المنعم البدر اوي المدخل للعلوم القانونية القاهرة مصر دار الكتاب 1959
- 12-عبير نجم عبدالله الخالدي دور الوعي الاجتماعي في مواجهة الابتزاز الالكتروني مجلة كلية التربية
جامعة واسط العراق 2020 ص2056
- 13-فلاح الشمري جريمة ابتزاز النساء ودور جهاز الحسبة في مكافحتها رسالة ماجستير غير منشورة
جامعة مودة الاردن 1428
- 14-فريحة احمد وهياق النظريات المفسر للسلوك الانحرافي والاجرامي روية اجتماعية مجلة تطوير
العلوم الاجتماعية والانسانية مجلد12الجزائر 2019 ص124
- 15-محب الدين الفيروزي القاموس المحيط دار الكتب العلمية بيروت 2007 ص88
- 16-نوال قادة بن عبد الله محمد الجريمة الالكترونية قراءة سوسيولوجية لاهم النظريات المفسرة
للسلوك الاجرامي مجلة روافد لدراسات والبحاث في العلوم الاجتماعية مجلد 6 الجزائر 2022 ص697
- 17-وجدان جمعان وسليمان دور الخدمة الاجتماعية في رفع الوعي المجتمعي بجرائم الابتزاز الالكتروني
دراسة ميدانية على عينة من كلية الاداب جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة مجلة العلوم التربوية
والاجتماعية المجلد 1 العدد 13 2022 ص7